

منذ ثلثة ايام فاستاذن لي من الصياح حتى ارضع اولادي وارجع فقال
صياح فحي الاتعمه فقالت ان لو اعدولنا اشترع من الذي وجدناه يوم
الجمعة فلم يغسل فاخذ عليها فزجعت ورجعت فذهب عيسى و
فرى لبنة من ذهب امر الله ان يدفعها الى المياد فدلته عن الظبية
فقبل فذبحها فاعلم عليه فقال رفع الله البركة عن عمك **وروي**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى يوم الجمعة عشر
ركعات قبل غروب الشمس يقول في كل ركعة فاتحة الكتاب يقول في الامين
وقل دعوا لله احد عشر مرات بقوله في كل ركعة بسم الله الرحمن الرحيم
ثم يقول على اثر ذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واليه المصير
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يسئل الله ثم شيئا على اثر ذلك الا اعطاه
سواه الطير في الدماء **وروي** عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول
الله صلى يوم الجمعة فانه يدفع عنكم سبعين بابا من البلاد ويكتب
لكم بكل اصبع مائة حسنة ويضع لكم مائة درجة رواه ابو بصير **وروي**
الباب الثالث والعشرون في ثواب صلاة الليل
قال الله في سورة السجدة نجا فانما جنوبهم اي ترفع وتبعد عن المضائق
اي عن الغرائب والوسايط لتركه النوم وقال مقاتل نزلت هذه الآية
في حق الانصار كانت منازلهم بعيدة من المسجد وصلوا المغرب

كروها

قال الله تعالى في سورة السجدة
منها من جوبهم اي ترفع وتبعد
عن المضائق اي عن الغرائب

كروها ان ينصرفوا عما ذكروا تفوتهم صلاة العشاء والجمعة وكانوا
يصرفون في المسجد بين المغرب والعشاء ويقال يعودون الليل بعد
العشاء اي يلجئون بجمعهم يعني عاديي لاجل خوفهم من سخط وطعنا من ربه الله
او خوفهم من القبيحة وطعنا في العمل وقال ابن عباس في قوله تعالى المذ
وطعنا في الجنة وما اذقناهم ينفعون اي تصدقون من اموالهم طوعا
ويقال الزكاة المفروضة فلا تحل لنفسه ما اخفى لصدا اعد لهم حتى يقر اي
اي من الثواب والجنة جزاء بما كانوا يعملون يعني جزاء الاعمالهم **وروي**
عن عبيدة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي يتجاف جنوبهم ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يعد مكره مقرب ولا نبي
م يرسل ثم قوله فلا تعلم نفس ما اخفى الله من قره اعين رواه الحاكم في صحيحه
وروي عن اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يتجاف
صعيدا ولصديع القيمه فينادي مناد فيقول ايها الذين كانوا يتجاف
جنوبهم عن المضاجع فيقولون وهم قليل فيذبحون الجنه فينصب
ثم يؤسروا الناس الى الحساب رواه البيهقي **وروي** عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الحرام وافضل
الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وابوه اوه ورواه ابن جرير
في صحيحه **وروي** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احكمه